رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الأربعين النووية / الشيخ محمد بن مبارك الشرافي

شرح كتاب الأربعون النووية)٦٥(الحديث الثامن عشر)١(

محمد الشرافي

مناقشة ما تعودنا تفضل بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال الامام النووي رحمه الله تعالى الحديث الثامن عشر - 00:00:00

عن ابي عبدالرحمن عن ابي ذر عن ابي ذر جندب ابن جنادة وابي عبد الرحمن معاذ ابن جبل رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن - 00:00:26

حديث حسن رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح رواه الترمذي ما في حديث حسن. رواه الترمذي وقال حديث حسن في بعض النسخ حسن صحيح. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا - 00:00:45

والحديث الثامن عشر من احاديث الاربعين النووية وهذا الحديث نعطيها عنوانا التقوى وحسن الخلق واما الراويان فالاول اه قبل هذا قبل هذا ننبه نبه على ما ذكره الشيخ العصيمي نكتب هذا - 00:01:05

تكتبوا تنبيه تنبيه افاد الشيخ صالح العصيمي حفظه الله هذا الشيخ صالح عصيمي حفظه الله في شرحه بان هذا الحديث صح عن ابي ذر رضي الله عنه ولم يصح عن معاذ بن جبل - 00:01:42

ولم يصح عن معاذ بن جبل رضي الله عنه وان كان قد اشار اليه الترمذي وان كان قد اشار الترمذي الى رواية معاذ رضي الله عنه ان كان قد اشار الترمذي - 00:02:16

الى رواية معاذ رضي الله عنه طيب ابو ذر ابو ذر اكتبوا ترجمة ابي ذر هو جندب تندب ابن جنادة الغفاري من قبيلة غفار وكان اخا لعمرو ابن عبسة وكان اخا لعمرو ابن عبسة - 00:02:39

رضي الله عنه لامه وكان من السابقين للاسلام وكان من السابقين للاسلام حتى قيل انه الرابع او الخامس بالدخول في الاسلام والاسلام هي قصة والاسلام هي قصة ذكرها اهل السير - 00:03:33

ولما اسلم امره النبي صلى الله عليه وسلم بالرجوع لقومه فرجع ودعاهم الى الاسلام ورجع ودعاهم الاسلام فاسلم معه من اسلم وبقوا حتى هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 00:04:29

وبقوا حتى هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فقدموا عليه وقيل انه اول وقيل انه اول من حي النبي صلى الله عليه وسلم بتحية الاسلام وقيل انه اول - 00:05:09

من حي النبي صلى الله عليه وسلم بتحية الاسلام قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء - 00:05:43

اصدق لهجة من ابي ذر ما اظلت الخضراء شو الخضراء السماء والغبراء الارض ما اظلت خضراء يعني السماء ولا قلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر ايه اصدق لهجة من ابي ذر - 00:06:30

رواه الترمذي من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما رواه الترمذي من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وصححه الالباني عليكم السلام والصححه الالباني مات بالربذة مات ابن ربذة - 00:06:58

سنة اثنتين وثلاثين لخلافة عثمان رضي الله عنه وصلى عليه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه صلى عليه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه واما معاذ ام معاذ فهو ابن جبل - 00:07:34

امهاتهم الجبل الخزرجي الانصاري الخزرجي الانصاري وكان من فضلاء الصحابة ونجبائهم شهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عالما وكان عالما حبرا قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:14
اعلم امتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل وكان يشبه بابراهيم عليه السلام وكان يشبه بابراهيم عليه السلام حيث كان امة قانتا كانوا يشبهوا بابراهيم عليه السلام اذ كان امة قانتا - 00:09:30
وافتقر في اخر حياته وكثر دينه فحجر عليه النبي صلى الله عليه وسلم حجر على ماله النبي صلى الله عليه وسلم وباعه في دينه ثم بعثه الى اليمن من بعث اليمن - 00:10:10
عالما معلما قاضيا وكان ذلك في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم ورجع بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم ارتحل الى الشام وبقي فيها حتى مات بالطاعون - 00:10:54
حتى ما تبي طاعون عمواس ثم تبقى مشهور بهذا الاسم سنة ثمانية عشرة ودفن بالاردن شرق غور بيسان ودفن بالاردن شرق خور بيسان اجي غور بيسان غور طور المكان المنخفظ - 00:11:52
ورأيت قبره هناك رأيت انا لما زرت الاردن ومما يؤسف له انه بني عليه بني على قبره قبة ودخلت المسجد دخلت المسجد دخلت مسجدا ليصلي فيه الضحى فاستقبلني الحارس وقال تعالى اريك قبر معاذ - 00:12:40
قال تعالى اريه قبر معاذ فاستغربت ومشيت معه فادخلني قبة فاذا قبر عليه ستور اذا قبر عليه ستور خضراء وعليه تابوت واذا بجانبه صندوق كبير واذا بجانبه صندوق كبير حق النذور. بجانبه - 00:13:52
واذا قبر صغير في غرفة بجانبه واذا قبر صغير غرفة بجانبه قال لي هذا قبر ابن معاذ فساءني ذلك جدا واخبرت واخبرت بان هذا لا يجوز وان هذا من اسباب الشرك - 00:14:49
وخرجت من المسجد والمصلي فيه مع ان القبر خارج المسجد في السور واما معنى الحديث اجمالا افيه ثلاث جمل الاولى فيها الامر بالتقوى والثانية فيها الامر باتباع السيئة الحسنة لتمحوها - 00:15:37
فيها الامر باتباع السيئة الحسنة لتمحوها والثالثة فيها الامر بالخلق الحسن مع الناس واما تفصيل الحديث فانه فيه ثلاث جمل فان فيه ثلاث جمل الاولى في معاملة الخالق الاولى في معاملة الخالق عز وجل - 00:16:45
والثانية في عمل الانسان اذا وقع في السيئة والثالثة في كيفية معاملة الناس وقوله صلى الله عليه وسلم اتق الله اي اجعل بينك وبين عذاب الله وقاية بفعل اوامره واجتناب نواهيه - 00:17:50
وقوله حيثما كنت اي لتلزم التقوى في اي مكان وجدت اللي تلزم التقوى في اي مكان وجدت وقوله واتبع السيئة اي اذا وقعت في سيئة فاتبعها بالحسنة والسيئة اما فعل محرم - 00:18:45
او ترك واجب وقوله تمحها اي تزيلهم اي تزيلها وقوله وهو اتباع السيئة الحسنة واتباع السيئة الحسنة له حالان الحالة الاولى ان يستحضر ان يستحضر ان تزيل الحسنة السيئة والحالة الثانية - 00:20:01
ان يتبعها من غير استحضار فاما الاول فانها تزيلهم قطعا تزيلها قطعا لانها في الواقع توبة واما الحالة الثانية ففي احتمال انها تزيلها وفيه احتمال انها لا تزيلها لكن تدخل معها في الموازنة - 00:21:13
بمعنى ان السيئة تبقى فلا تمحى لكن في الميزان قد تغلبها قد تغلبها فتدفعها وقوله الحسنة الحسنة هنا نوعان الاول التوبة والثاني النوع الثاني عامل الصالحات وعملوا الصالحات من غير توبة - 00:22:27
ولا شك ان الاكمل ان يجمع المرء بين الامرين اجمع الانسان بين الامرين ويستغفر ربه ويكثر من الاعمال الصالحات وقوله وخالق الناس هذا فعل امر خالق الناصر من يعربه اتكتبون من عرب خالق الناس - 00:23:42
اي يلا مجرور خل بالفعل بعدين خالق الناس خالقي كان امر مجرور على مجرة خطيرين انتم الى ابراهيم مبني يلا كمل امشي معك مبني لكن على ها ايوة احسنت الخالق اصلا خالق - 00:24:47
السكون احرك الالتقاء الساكنة نقول خالق فعل امر مبني عن السكون وحرك التقاء الساكنة طب وين الفاعل مسروق يعني غيرت

رأيي ايوه ضمير ايه تقديره انت خالق انت. صحيح يقول الفائض المسطر وجوب تقدره انطق - 00:25:34
طيب نخالق فعل امر ومعنى خالق اي عامل الناس يعامل الناس ويشمل ويشمل حال الانسان عند المعاملة مع الناس وعند عدم المعاملة لكن مع المخالطة فالمعاملة عند المماسة معهم بالبيع - 00:26:13
والشراء والكلام واما المخالطة فتكون من غير معاملة من غير معاملة مباشرة يشمل ذلك عندما يختلط الناس مع بعضهم في الاماكن العامة كالمساجد والمدارس واماكن العمل فعند المعاملة عند المعاملة - 00:27:07
ضابط ذلك ضابط ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم قول النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يدخل الجنة ويزحزح عن النار ويزحزح عن النار فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:28:26
فلتأتي منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر وليأت الى الناس ما يحب ان يأتوا اليه قل يأتي للناس ويحب ان يأتوا اليه ونكمل ان شاء الله تعالى في الدرس القادم - 00:29:12
قط في لأ الرابذة ضعنا في في قرون المدينة تحتاج الى بحث شوف شو ورا بده يمشي والظاهر انها الربذة التحريك لشرق المدينة محمد مسعود جاء مر حتى ان قالوا ان مسعود - 00:29:45
بعد عشرة ايام توفي ايضا - 00:30:45